


Distr.: General
22 September 2011

Arabic
Original: English

النهج الاستراتيجي
للإدارة الدولية
للمواد الكيميائية



الفريق العامل المفتوح العضوية للمؤتمر الدولي
المعني بإدارة المواد الكيميائية
الاجتماع الأول

بلغراد، ١٥ - ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١
البند ٥ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

تنفيذ النهج الاستراتيجي: المسائل الجديدة والناشئة في
مجال السياسات

ترشيح القضايا الجديدة الناشئة في مجال السياسات العامة

مذكرة من الأمانة

موجز تنفيذي

١ - تتمثل إحدى وظائف المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية، المعروضة في الفقرة ٢٤ (ي) من الاستراتيجية الجامعة للسياسات للنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية في تركيز الاهتمام والدعوة إلى القيام بأعمال ملائمة بشأن قضايا السياسات الناشئة عند ظهورها وتكوين توافق آراء بشأن أولويات العمل التعاوني.

٢ - واعتمد المؤتمر، في دورته الثانية المعقودة في جنيف في الفترة من ١١ إلى ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٩، القرار ٤/٢ بشأن قضايا السياسات العامة الناشئة. ويعرض مرفق ذلك القرار طرائق للنظر في القضايا الناشئة في مجال السياسات. وستكون هذه العملية مفتوحة وشفافة وستقوم الأمانة بتسييرها ووضع الترتيبات لمشاركة جميع أصحاب المصلحة.

٣ - ووفقاً للإجراء المذكور أعلاه، تم ترشيح قضيتين لينظر فيهما المؤتمر في دورته الثالثة: هما التعاون الدولي في دعم الوعي والفهم والعمل فيما يتصل بالمواد الكيميائية المسببة لاضطرابات الغدد الصماء؛ والملوثات الصيدلانية الثابتة بيئياً. ويمكن تلخيص الإجراءات المقترحة بصددهاتين القضيتين على النحو التالي:

(أ) التعاون الدولي لدعم الوعي والفهم والعمل في صدد المواد الكيميائية المسببة
لاضطرابات الغدد الصماء؛

١' توفير معلومات حديثة ومشورة خبراء طبية لصانعي السياسات وغيرهم من المسؤولين عن إدارة مخاطر المواد الكيميائية لمساعدتهم في تعيين التدابير المحتملة التي يمكن أن تساهم في تقليل التعرض للمواد الكيميائية المسببة لاضطرابات الغدد الصماء وتقليل آثارها والتوصية بهذه التدابير؛

٢' زيادة الوعي وتسهيل تبادل المعلومات والتواصل؛

٣' توفير الدعم الدولي لبناء القدرات، وخاصة في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال لتقييم القضايا المتصلة بالمواد الكيميائية المسببة لاضطرابات الغدد الصماء؛

٤' إنشاء شبكة دولية من العلماء ومديري المخاطر وغيرهم من المتصلين بالتحديد بالقضايا المتعلقة بالمواد الكيميائية المسببة لاضطرابات الغدد الصماء من أجل تسهيل تبادل المعلومات وإقامة منتديات للمناقشات وتوفير الدعم المتبادل في الأبحاث وتقديم المشورة بشأن ترجمة نتائج الأبحاث إلى إجراءات عملية لمكافحة هذه المواد الكيميائية؛

(ب) الملوثات الصيدلانية الثابتة بيئياً:

١' نشر المعلومات عن طريق وظيفة تبادل المعلومات التي تقوم بها الأمانة أو غير ذلك من الآليات؛

٢' تقديم توصيات إلى المؤتمر، يمكن أن تشمل طلبات لاتخاذ إجراءات موجهة إلى مجالس إدارة المنظمات الدولية والحكومات والهيئات العلمية وأصحاب المصلحة من المجتمع المدني والقطاع الخاص؛

٣' بدء أعمال المتابعة برعاية المؤتمر، بما في ذلك عن طريق العمل بين الدورات على الصعيد الإقليمي في سياق الاجتماعات وحلقات التدريب العملي والدورات التدريبية والمشاورات عن طريق الإنترنت والمؤتمرات عن بُعد، وأعمال الهيئات الفرعية أو الأمانة أو الآليات الأخرى؛

٤' تشجيع الحكومات والمجتمع المدني والمنظمات الحكومية الدولية والقطاع الخاص على الدخول في تعهدات محددة بشأن الأنشطة الدولية أو الشراكات على سبيل المثال؛

٥' النظر، حسب الاقتضاء، في مدى اتصالها بخطة العمل العالمية والاستراتيجية الجامعة للسياسات أو أي آلية أخرى لبناء القدرات.

الإجراءات المحتملة من جانب الفريق العامل المفتوح العضوية

٤ - تُقترح كل قضية من هاتين القضيتين لينظر فيها الفريق العامل المفتوح العضوية آخذاً في الاعتبار الأعمال الجارية بشأن القضايا الناشئة الآن في مجال السياسات العامة وضرورة استكمال هذا العمل، ومراعاة الموارد المحدودة المتوفرة حالياً للأمانة وأهمية القضية في إحراز هدف التوصل بحلول عام ٢٠٢٠ إلى استعمال وإنتاج المواد الكيميائية بطرق تؤدي إلى تقليل الآثار الضارة الكبيرة إلى أدنى حد على صحة الإنسان والبيئة. وقد يرغب الفريق العامل المفتوح العضوية:

(أ) أن يستعرض القضيتين وأن ينظر في الإجراءات التعاونية المحتملة بشأن كل منهما حسب الاقتضاء؛

(ب) أن يقترح إدراج إحدى هاتين القضيتين أو إدراجهما معاً في جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة للمؤتمر وفقاً للنظام الداخلي للمؤتمر؛

(ج) أن يطلب من الأمانة أن تُعد ملخصاً لأي قضية يتم إدراجها في جدول أعمال الدورة الثالثة بالتعاون مع الجهة مقدمة الاقتراح ومع مراعاة أي توصيات تصدر عن الفريق العامل المفتوح العضوية.

٥ - في حالة عدم إدراج أي قضية مرشحة على النحو المذكور أعلاه يمكن لمقترح القضية أن يلتبس سبلاً أخرى لتركيز الانتباه على هذه القضية، بما في ذلك:

(أ) نشر المعلومات عن القضية من خلال وظيفة تبادل المعلومات التي تقوم بها الأمانة؛

(ب) إدراج القضية كأحد الموضوعات في الحلقات التدريبية أو المشاورات عن طريق الإنترنت؛

(ج) تشجيع المجموعات الإقليمية لمناقشة القضية في الاجتماعات الإقليمية؛

(د) إحالة القضية إلى منتديات أخرى أو إلى أحد أصحاب المصلحة الذين يتمتعون بولاية ذات صلة بالموضوع للنظر في هذه القضية؛

(هـ) إبراز القضية باعتبارها إحدى الأولويات المحتملة للمشاركين في النهج الاستراتيجي؛

(و) كفالة إدراج المشاركين في النهج الاستراتيجي بأي تمويل يقترن بالاقتراح ويمكن توفيره للأعمال الجارية بين الدورات أو المشاريع الثنائية أو غير ذلك من الفرص.

أولاً - الخلفية

٦ - في الدورة الثانية للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية المعقودة في جنيف من ١١ إلى ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٩، تم التوصل إلى اتفاق عام بأن أي إجراء يُتخذ لترشيح واستعراض قضايا السياسة العامة الناشئة وتحديد أولوياتها ينبغي أن يكون مفتوحاً وشفافاً وينبغي أن يحدد بوضوح طريقة التعامل مع هذه القضايا، بما في ذلك ترشيحها واستعراضها وتحديد أولويتها والإجراءات التعاونية المقترحة بشأنها.

٧ - واعتمد المؤتمر القرار ٤/٢ بشأن قضايا السياسات العامة الناشئة، ويعرض مرفق هذا القرار طرائق للنظر في القضايا الناشئة في مجال السياسات العامة، مع التأكيد على أن عملية المتابعة ينبغي أن

تكون مفتوحة وشفافة، وأن تقوم الأمانة بتسييرها ووضع ترتيبات لمشاركة جميع أصحاب المصلحة. وتنطوي العملية على توجيه دعوة لترشيح القضايا وتقديم المعلومات الأولية وإجراء استعراض أولي ونشر البيانات المقدمة وتحديد أولوية الترشيحات، ثم القيام في نهاية الأمر بإدراج القضايا المختارة في جدول الأعمال المؤقت للمؤتمر.

ثانياً - عملية النظر في قضايا السياسة العامة الناشئة المرشحة

٨ - يعتبر المؤتمر أن أي قضية ناشئة في مجال السياسات العامة هي قضية تتصل بأي مرحلة في دورة حياة المواد الكيميائية التي تتسم أولاً، بأنها لم تكن موضع الاعتراف العام أو المعالجة الكافية، أو نشأت عن المستوى الحالي من المعلومات العلمية، وتتسم، ثانياً، بأنها قد تولد آثاراً ضارة كبيرة على صحة الإنسان و/أو البيئة.

٩ - ويجب تقديم القضايا الناشئة الجديدة في مجال السياسات العامة قبل دورة المؤتمر التي ستنظر فيها بفترة ١٨ شهراً على الأقل. وكان الموعد النهائي لترشيح القضايا لتنظر فيها الدورة الثالثة للمؤتمر هو ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠. وينبغي أن تثبت المعلومات الأولية المقدمة لدعم ترشيح القضية أسباب اعتبارها قضية ناشئة في مجال السياسات العامة، وينبغي أن تشمل أيضاً وصفاً للإجراءات المقترحة لإحراز تقدم بشأن القضية. ويُشار في الفقرة ٤ (ب) من مرفق القرار ٤/٢ بالإجراءات المحتملة المشار بها.

١٠ - وأعدت الأمانة إرشاداً يتضمن تفاصيل عملية الترشيح واستبياناً يستعمل لترشيح القضايا الناشئة في مجال السياسات العامة واستعراضاً عاماً للخطوات التي يتبناها المؤتمر في نظره للقضايا الناشئة.

١١ - وعند تسمية قضية ناشئة في مجال السياسات العامة يتعين على مقترح القضية أن يستكمل استبياناً يشمل المعايير المذكورة في الفقرة ٢ (ب) من مرفق القرار ٤/٢. ويشمل ذلك ما يلي:

(أ) حجم المشكلة وتأثيراتها على صحة الإنسان وعلى البيئة مع مراعاة الشرائح السكانية المعرضة وأي ثغرات في بيانات السُممية والتعرض؛

(ب) مدى معالجة القضية في الهيئات الأخرى ولا سيما على المستوى الدولي وكيف تتصل بهذا العمل أو تستكمله أو لا تشكل ازدواجاً له؛

(ج) المعارف المتوافرة والثغرات الملاحظة في فهم هذه القضية؛

(د) مدى ما تتسم به هذه القضية من تشعب؛

(هـ) المعلومات عن حجم النتائج المتوقعة من الإجراءات المتخذة في هذه القضية.

ثالثاً - ترشيح القضايا الجديدة الناشئة في مجال السياسات العامة

١٢ - رُشحت قضيتان لينظر فيهما المؤتمر في دورته الثالثة باعتبارهما من القضايا الناشئة الجديدة في مجال السياسات العامة:

(أ) التعاون الدولي لدعم الوعي والفهم والعمل بشأن المواد الكيميائية المسببة لاضطرابات الغدد الصماء (ورشح هذه المسألة فرع المواد الكيميائية التابع لشعبة التكنولوجيا والصناعة والاقتصاد في برنامج الأمم المتحدة للبيئة)؛

(ب) الملوثات الصيدلانية الثابتة بيئياً (ورشحتها الجمعية الدولية للأطباء من أجل البيئة).

١٣ - واستكملت كل جهة مقترحة استبياناً بشأن القضية التي رشحتها وعرضت فيه أسباب اعتبار القضية قضية ناشئة في مجال السياسة العامة. ويشمل الاستبيان وصفاً قصيراً لكل قضية يوضح كيف ترى جهة اقتراح الترشيح أن القضية تفي بتعريف القضايا الناشئة في مجال السياسات العامة، ويوفر معلومات تهدف إلى تسهيل تقييم القضية على أساس المعايير المعروضة في الفقرة ٢ (ب) من مرفق القرار ٤/٢. وتصف كل مذكرة أيضاً الإجراءات التعاونية المقترحة، أو خيارات هذه الإجراءات، ليتم النظر فيها في سياق مواصلة العمل بشأن القضية الناشئة المرشحة، بما في ذلك الأساس المنطقي الذي يوضح كيف تُعالج الإجراءات المقترحة القضية المرشحة.

١٤ - وتأكدت الأمانة من أن الترشيحات تُصاهي التعريف والمعايير المتفق عليها وأرسلت دعوة إلى أصحاب المصلحة في النهج الاستراتيجي لتقديم تعليقاتهم على الترشيحات قبل ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١١. ووردت تعليقات من ثلاث حكومات (مدغشقر والمكسيك والولايات المتحدة الأمريكية) ومن منظمة دولية حكومية واحدة (منظمة الصحة العالمية) ومن منظمة غير حكومية واحدة (الشبكة الدولية للقضاء على الملوثات العضوية الثابتة)، ونشرت على موقع النهج الاستراتيجي في شبكة الإنترنت على العنوان: www.saicm.org.

١٥ - وفيما يتعلق بالمواد الكيميائية المسببة لاضطرابات العُدد الصماء، شملت التعليقات الواردة الاقتراحات التالية:

(أ) ينبغي تنقيح العمل التعاوني المقترح ليتضمن نتائج الأنشطة الموجودة بالفعل، والاكتشافات العلمية الأحدث وتبادل الأمثلة الجيدة في الهياكل التنظيمية والمالية وهياكل دعم الأبحاث؛

(ب) يمكن إقامة صلة بين الاقتراح والاستراتيجية الجامعة للسياسات؛

(ج) يتطلب الأمر تحسين حجم المشكلة وأثرها على تعرض ضعف الأطفال لتوضيح خصائص ضعف الأطفال بدقة أكبر؛

(د) ينبغي النظر في تحديث التقييم العالمي لآخر التطورات العلمية بشأن مسببات اضطرابات العُدد الصماء التي أعدها فريق خبراء باسم منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، لتتضمن المعلومات الحديثة عن قضايا صحة الإنسان (بقيادة منظمة الصحة العالمية)، والقضايا البيئية (بقيادة برنامج الأمم المتحدة للبيئة) والمعلومات عن التعرض (وتشترك المنظمتان في قيادة هذا العمل).

١٦ - وفيما يتعلق بالملوثات الصيدلانية الثابتة بيئياً شملت التعليقات الواردة الاقتراحات التالية:

(أ) ينبغي إدراج هذه القضية باعتبارها قضية ناشئة في مجال السياسات العامة؛

(ب) ينبغي إيلاء النظر إلى مستويات حدوث هذه المواد الصيدلانية في الوسائط البيئية وإيلاء النظر لبعض العوامل الأقل شهرة التي ناقشها الاقتراح (مثل الآثار التراكمية للتعرض للمخاليط وتعرض مجموعات السكان الضعيفة أو الحساسة دون انقطاع؛

(ج) ينبغي إيلاء الاهتمام للعملية المنفصلة اللازمة لإضافة أنشطة إلى خطة العمل العالمية؛

(د) ينبغي إيلاء النظر إلى التقرير التقني الصادر عن منظمة الصحة العالمية في عام ٢٠١١ بشأن الصيدلانيات في مياه الشرب.

١٧ - وعلقت حكومتان على الاقتراحين عموماً، فأعربت إحداهما عن دعمها لقيام المؤتمر بمواصلة النظر، ودعت الأخرى إلى أنه سيكون من الملائم بدرجة أكبر، نظراً لأن الموارد محدودة في الوقت الحاضر، أن يتم التركيز على استمرار واستكمال الأعمال الجارية بشأن قضايا السياسات العامة الناشئة عن الدخول في قضايا جديدة.

١٨ - واستعرضت الجهتان مقدمتا الاقتراحين التعليقات ونقحتا مذكراتهما حسب الاقتضاء. وناقش أصحاب المصلحة القضيتين المرشحتين أثناء الاجتماعات الإقليمية للنهج الاستراتيجي التي عُقدت خلال عام ٢٠١١، وتم تأييد القضيتين في اجتماعات أفريقيا واجتماعات أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. وأعرب أصحاب المصلحة في الاجتماعات الإقليمية لأوروبا الوسطى والشرقية عن تحفظهم أثناء المناقشات مع الجهات المهتمة الأخرى، ولكنهم قالوا إنهم لا يُعارضون مناقشة القضيتين من ناحية المبدأ في الاجتماع الأول للفريق العامل المفتوح العضوية ولاحظوا أن المواد الكيميائية المسببة لاضطرابات العُدء الصماء تُثير القلق. وقال البعض إنه ينبغي إعطاء الأولوية لأعمال المتابعة بشأن قضايا السياسات العامة الناشئة الأربع التي عينها المؤتمر في دورته الثانية. وأشار إلى أن النظر في قضايا السياسات العامة الناشئة هو أحد التدابير الهامة لتنفيذ النهج الاستراتيجي وأن القضايا الناشئة الجديدة ينبغي اختيارها بحرص نظراً لمطالب الموارد لأغراض المبادرات الأخرى في إطار النهج الاستراتيجي.

١٩ - وسيتم تقديم معلومات عن القضيتين المرشحتين من قضايا السياسات العامة الناشئة الجديدة في جلسة إحاطة بالمعلومات التقنية ستُعقد يوم الاثنين ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ قبل الاجتماع الأول للفريق العامل المفتوح العضوية مباشرة.

٢٠ - ويمكن الاطلاع على الصيغة النهائية للمذكرتين في الوثيقة SAICM/OEWG.1/INF/9.